

الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل-فلسطين

كلية التربية - جامعة الخليل- فلسطين

أ. د. كمال خليل مخامرة

محاضر متفرغ - جامعة الخليل - فلسطين

أ. أنوار جباره جعبري

مستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني لجمع المعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من (252) مرشداً ومرشدة، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (100) مرشد ومرشدة، وأظهرت أن الدرجة الكلية للذكاء الوجداني جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للذكاء، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغيرات: المديرية، سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فقد أوصت بمجموعة من التوصيات أهمها العمل من قبل قسم الإرشاد في وزارة التربية والتعليم على الإستمرار في النمو المهني لدى المرشدين التربويين في مجال الذكاء الوجداني والكفاءة المهنية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، المرشدين التربويين، محافظة الخليل.

Emotional Intelligence of Educational counselors in Public Schools in Hebron

Dr.Kamal Khalil Mohammad Makhamreh

Anwar Jbara Shaban Jabari

Abstract:

The aim of this study was to identify emotional intelligence of the educational counselors in the public schools in Hebron Governorate. The researcher used the descriptive method. The researcher questionnaire to collect the first information of emotional intelligence. The study community was made of (252) counselors, and the study conducted on a sample of (100) counselors. The results showed that the total degree of emotional intelligence was very high. There were no statistically significant differences in the emotional intelligence averages of the educational counselors in the public schools in Hebron governorate due to the gender, years of experience, the directorate, the academic level. In light of the findings of the study, it recommended a set of recommendations, the most important of which is the work of the Guidance Department in the Ministry of Education to continue the professional growth of educational counselors in the field of emotional intelligence and professional competence.

Keywords: Emotional Intelligence, Educational Counselors, Hebron Governorate.

المقدمة:

تعتبر الخدمات الإرشادية ضرورة ملحة في وقتنا الحاضر، نظراً للتقدم التكنولوجي السريع وما أحدثه هذا التقدم من مشكلات وضغوط على الفرد والجماعة فالإرشاد النفسي ((Psycholog-ical guidance هو مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد من خلال البرامج الوقائية والنمائية والعلاجية لتحقيق مجموعة من الأهداف التي تتمثل في التوافق النفسي والإجتماعي والعمل على زيادة الإنتاجية للأفراد في المجالات المختلفة، بالتالي يعتبر الإرشاد النفسي والتربوي جانباً مهماً من جوانب العملية التربوية التي تقدمها المدرسة للطلبة دون استثناء، لما له من أثر كبير على مساعدة الفرد في مواجهة مشكلاته وما يعترض سبيل نموه السوي والمساهمة الفعالة في تنمية إمكانياته والوصول إلى أعلى مستوى من الصحة النفسية، فالمرشد التربوي بخلفيته العلمية وخبرته الميدانية يقدم خدمات تربوية وإرشادية لجميع الأفراد في المؤسسة التربوية من طلاب ومعلمين وإداريين، فدور المرشد التربوي في المدرسة دور حيوي هدفه تحقيق التوافق النفسي والتربوي والإجتماعي والمهني لمساعدة الافراد للوصول الى أعلى مستوى من الصحة النفسية. وحظي مفهوم

الذكاء الوجداني في العقدين الآخرين من القرن الماضي باهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس التربوي حتى أصبح من أكثر الموضوعات دراسة وبحثاً نظراً لأهميته ودوره الفعال في حياة الفرد وصلته الوثيقة بتفكيره وذكاءه ومساهماته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع أفراد مجتمعه، وقد أشارت الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه وإنما يحتاج إلى الذكاء الوجداني الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية⁽¹⁾. وأشار ديفس (2000, Davies) بأن القاعدة الأساسية في الذكاء الوجداني تتضمن معرفتنا بانفعالاتنا، واستخدامها لصنع قراراتنا من خلال تعلم طرق التفكير التي تتضمن حل المشكلات، والتخطيط، وإتخاذ القرارات، وذلك لمساعدة الأشخاص في نقل المهارات الإجتماعية، والشخصية، وتحويلها إلى المواقف الحياتية كأدوات للتعلم طويل المدى، وبذلك يتم تعلم الكفاءة الانفعالية بطريقة مباشرة، ويعد الذكاء الوجداني مرتكزاً أساسياً لنجاح الإنسان، لأنه يتعلق بمعرفة الإنسان لذاته وصفاته، ومعرفته للآخرين وصفاتهم، وإدراكه لواقع الآخرين⁽²⁾. وأشار كل من كيلى ومون (Kelly & Moon, 1998) أن امتلاك الفرد لمهارات الذكاء الوجداني من العوامل الأساسية التي تحدد نجاحه، إذ إن عناصر الذكاء الوجداني تعد من المتطلبات الأساسية الملحة لنجاح الفرد، وأكدت البوريني (2006) إلى أهمية الذكاء الوجداني في كونه يرفع من درجة الانسجام بين العواطف والمبادئ والقيم، مما يشعر الفرد بالرضا والاطمئنان، واتخاذ القرارات الحياتية بطريقة أفضل، والصحة الجسدية والنفسية، والقدرة على تحفيز النفس وإيجاد الدافعية الذاتية، والحصول على معاملة أكثر احتراماً، وتكوين العلاقات والصدقات الجيدة، والنجاح الوظيفي.

كما أكد جولمان أن العصر الحالي يتسم بارتفاع معدلات القلق والإكتئاب وتسرب الطلبة من المدارس، ويعود السبب لذلك إلى تدني مهارات الذكاء الوجداني لهؤلاء الأفراد، وتشهد كثير من الأحداث أن الأشخاص المتميزين في الذكاء الوجداني يعرفون مشاعرهم الخاصة بشكل جيد ويقومون بإدارتها ويفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة ممتازة هم أنفسهم من نراهم متميزين في كل مجالات الحياة⁽³⁾. وقد أشارت دراسة الصبحيين (2014)⁽⁴⁾ بعنوان مستوى الذكاء الإنفعالي لدى المرشد الطلابي في مدارس مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات، وكان من أهم نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشد الطلابي تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة ودراسة علوان ونواجحة (2013)⁽⁵⁾ ودراسة الزهراني (2013)⁽⁶⁾.

الخلفية النظرية:

اعتبرت محاولات وصف الذكاء الوجداني قديمة قدم محاولات تفسير السلوك الإنساني، وعلى مر السنين قام العلماء والمنظرون بدراسة ومناقشة الجانب الوجداني للعقل لوصفه عنصر أساسي للطبيعة الإنسانية، وقاموا أيضاً بدراسة العلاقة بين الذكاء والوجدان باعتبارهما متكاملين وليساً متضادين.

الذكاء الوجداني:

يعتبر الذكاء الوجداني من أحدث الذكاءات في علم النفس التي ظهرت في التسعينيات على الرغم من وجود جذور تاريخية، فإن ثورندايك (1920) اقترح وجود تركيب شامل وواسع مشابه للذكاء الوجداني، وهو الذكاء الاجتماعي، واقترح وفقاً لهذا النظام أنه يمكن أن ينظم الذكاء في ثلاث أبعاد واسعة وهي (ميكانيكي -رمزي -اجتماعي)، ويقصد بالذكاء الميكانيكي هو الذي يعكس القدرة على إدارة الأشياء والأدوات، والذكاء الرمزي المقصد به القدرة على إدارة وفهم الأفكار والرموز لدى الناس، والذكاء الاجتماعي وهو يشير إلى القدرة على فهم وإدارة الناس، ومعنى آخر القدرة على معالجة الحالات الشخصية على الرغم من أن وكسلر (1996) قد أشار إلى الجوانب غير العقلية للذكاء الوجداني ومدى أهميتها من التوافق والنجاح في الحياة إلا أنه لم يهتم بتلك الجوانب وانصب اهتمامه على الجوانب العقلية⁽⁷⁾.

مفهوم الذكاء الوجداني:

لقد قابل المصطلح الإنجليزي (Intelligence Emotional) العديد من المصطلحات المترجمة باللغة العربية، فمنها ذكاء المشاعر (جولمان، 2001)⁽⁸⁾، والذكاء العاطفي (جولمان، 2000)⁽⁹⁾، الخالدة، 2004⁽¹⁰⁾، والذكاء الوجداني (روبنز، 2000)⁽¹¹⁾، والذكاء الإنفعالي (عثمان، 2001)⁽¹²⁾، وإن كانت الترجمة الحرفية لهذا المصطلح هي الذكاء الانفعالي إلا أن الباحثان تبنا مصطلح (الذكاء الوجداني).

وتطور مفهوم الذكاء الوجداني في سلسلة من المقالات الأكاديمية لماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 2000) بدءاً من أوائل التسعينات بالاعتماد على بنية متنامية لأبحاث وثيقة الصلة بالموضوع أكثر من الاعتماد على البحث التجريبي. ومنذ ظهور مصطلح الذكاء الوجداني عام (1920) تضافرت جهود الباحثين والدارسين لتحديد تعريف دقيق واضح للذكاء الوجداني وفيما يلي سوف يتم ذكر بعض هذه التعاريف:

عرف ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1997)⁽¹³⁾ الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على إدراك انفعالاته للوصول إلى تعميم ذلك الانفعال، ليساعده على التفكير وفهم ومعرفة انفعالات الآخرين، بحيث تؤدي إلى تنظيم وتطوير النمو الذهني المتعلق بتلك الانفعالات. ويعرفه الديدوي (2005)⁽¹⁴⁾ بأنه قدرة الفرد على فهم وإدراك وتفسير إنفعالاته وتنظيمها والتي تعمل على مساعدته على فهم انفعالات الآخرين بالتالي تطوير النمو العقلي والقدرة على التفكير عند الفرد.

أما بار- اون ((Bar-On, 2000)⁽¹⁵⁾ فيعرفه على أنه الطريقة التي يتمكن من خلالها الفرد من فهم نفسه وفهم الآخرين، وبناء علاقة معهم، والتأقلم مع الوضع المعاش من أجل مواجهه فعالة لمُتطلبات الموقف، وأعاد بار- اون ((Bar-On تعريف الذكاء الوجداني فيما بعد، بأنه مجموعة منظمة من المهارات والكفاءات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية والتي تؤثر في قدرة الفرد على مواجهة المطالب والضغوط البيئية وهو عامل مهم لتحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة. وترى الخليلي (2010)⁽¹⁶⁾ أن الذكاء الوجداني هو التواصل الإيجابي مع

الذات والآخرين بقليل من الذكاء وكثير من المهارة فالتأثير الفعال في الآخرين هو الذي يجد قبولاً وتلقي من المتأثرين وفعاليتته العظمى لا تتضح إلا بمهارة ووعي من المؤثر أو الفرد لكيفية إدارة مشاعره وضبطها وجعلها بوابة اتصال إيجابي مع مشاعر بقية الأفراد. ويعرف الباحثان الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على إدراك الذات من خلال الوعي بها وإدراك مشاعره وفهم الآخرين من إيماءاتهم وتعبيرات وجوههم ومشاعرهم والقدرة على التأثير بهم.

أهمية الذكاء الوجداني:

ترجع أهمية الذكاء الوجداني من وجهة نظر ماير وسالوفي (Mayer & Salovy, 2000)⁽¹⁷⁾ لعدة اعتبارات يمكن حصرها في الآتي:

- يعتبر الذكاء الوجداني مصدراً للمعلومات في صنع القرار.
- يعمل الذكاء الوجداني على مساعدة الفرد على التنظيم والتحكم في المشاعر وما تؤديه، وزيادة في الثقة بالنفس والتي تعد مؤشراً للصحة النفسية والجسمية للفرد.
- يعتبر مصدراً لاستمرار الحياة والبقاء بما لها من خاصية موجهه ومرشدة لسلوكتنا وأحكامنا.
- يعتبر مصدراً للاتصال والتواصل من خلال التعبيرات الوجهية والمشاعر والأحاسيس المتبادلة بين الفرد والآخرين⁽¹⁸⁾.
- ومن ناحية أخرى فإن أبو عمشة (2013)⁽¹⁹⁾ يرى أن هناك بعض الخصائص يتمتعون بها الأفراد ذو الذكاء الوجداني المرتفع وهي كالتالي:
 - قدرة الفرد على تحمل المسؤوليات والتكيف مع البيئة المهنية.
 - قدرة الفرد على تكوين علاقات إجتماعية مع البيئة المحيطة به وهذه العلاقات تعتمد على الثقة المتبادلة إضافة إلى تحمل الضغوط البيئية والإجهاد بشكل واضح.
 - قدرة الفرد على العمل تحت الضغط وحفز الذات باستمرار.
 - الأمل والتفاؤل المستمر والتغلب على القلق والإحباطات.
 - الأفراد المرتفعون في الذكاء الوجداني يتمتعون بقدرة على الاستمتاع بحفلة موسيقية مع مناخ تنظيمي.
 - يظهر مشاعره بوضوح وبشكل مباشر ولا يخاف عندما يعبر عن مشاعره، وتكون مشاعره متوازنة مع المنطق والواقع وقادر على التعرف على المشاعر الآخرين، ويهتم بها ويعتمد على نفسه (مستقل).
- وأشار محمد (2009)⁽²⁰⁾ إلى خصائص الأفراد ذو الذكاء الوجداني المنخفض وهي كالتالي:
 - لا يتحمل مسؤوليات مشاعره، ويلوم الآخرين باستمرار، ويلقي الذنب على الآخرين في المشكلات التي يقع بها.
 - يخفي مشاعره الحقيقية ويتظاهر بمشاعر مختلفة ويعمل على التقليل أو المبالغة في مشاعره إضافة إلى أنه عديم الإحساس بمشاعره.

- لا يستطيع التحكم بغضبه فهو ينفجر بقوه لموقف ما ولو كان صغيراً نسبياً.
- غير متعاطف مع الآخرين ولا يضع مشاعر الآخرين في اعتباره قبل التصرف.
- غير واثق بنفسه ويجد صعوبة في الاعتراف بأخطائه أو التعبير عن الندم أو الاعتذار بالإخلاص.
- يمتلك كثير من الاعتقادات المشوهة والمخربة التي تسبب عواطف سلبية.
- يمتلك باستمرار الشعور بخيبة الأمل والنقص والإحباط.
- يتجنب العلاقات مع الآخرين والسعي لعمل علاقات بديلة مع بعض الحيوانات الأليفة أو النباتات أو الكائنات الخيالية.
- لديه القدرة على التحدث بالتفصيل عن الأحداث الجليدة والموضوعات المعقدة وطريقة تفكيره في الموضوع ولكنه لا يمتلك القدرة ليخبر عن إحساسه ومشاعره بهذا الموضوع.

أبعاد الذكاء الوجداني:

تعددت أبعاد الذكاء العاطفي، نظراً لتعدد جهات نظر الباحثين والخلفية النظرية التي يتبنوها في تصورهم لمفهوم الذكاء الوجداني، فمنهم من يرى أنه مجموعة من القدرات التي يمتلكها الفرد، وآخرون يرون أنه عبارة عن مجموعة من المهارات والكفايات الشخصية والاجتماعية. وقد أبرز جولمان (2000)⁽²¹⁾ أن الذكاء الوجداني يتضمن أربع مكونات وهي:

إدراك الذات:

ويقصد بها الوعي الذاتي ومعرفة كيف نشعر في كل اللحظات، أي إدراك هذه المشاعر والقدرة الفرد على الثقة بنفسه وكفاءته، إضافة إلى قدرة الفرد على استخدام المعارف لتوجيه نفسه وإتخاذ القرارات الصحيحة.

ضبط النفس: وهي معرفة الفرد بكيفية التعامل مع المشاعر التي تسبب له الإزعاج والإيذاء، وتتمثل هذه المعالجة في أساس الذكاء العاطفي ويرتبط هذا البعد في القدرة على التحكم في الرغبات والاندفاعات والتي تقلل العنف وتزيد درجة التوافق.

حفز النفس (حث الحافز النفسي): وهو قدرة الفرد على تحفيز وتشجيع نفسه نحو الأفضل، لتحقيق الأهداف المرادة وسعي الفرد إلى التحسين والمثابرة على مواجهة النكسات والإحباطات.

التعاطف مع الآخرين: وهو قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم أو تعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مما يقولونه، حيث إن معرفة مشاعر الآخرين قدرة إنسانية أساسية، ويبنى التعاطف على الوعي بالذات كلما كان الفرد على وعي بعواطفه وانفعالاته كلما كان أكثر مهارة على قراءة المشاعر، فالفشل في إدراك مشاعر الآخرين هو نقطة عجز أساسية في الذكاء الوجداني⁽²²⁾.

الاتجاهات المفسرة للذكاء الوجداني:

هناك العديد من الدراسات التي تطرقت إلى النماذج المفسرة للذكاء الوجداني، كدراسة (محمد، 2011)⁽²³⁾، ودراسة (حسن، 2013)⁽²⁴⁾، حيث أوضحت أنه بالإمكان تقسيم نظريات الذكاء

الوجداني إلى قسمين يمكن إطلاق على قسم منها النموذج الهجين لشموله على عوامل مصنفة تاريخياً بأنها جزء من الشخصية، أما النموذج الآخر يطلق عليه النموذج المعرفي، ويرى أصحابه أن الذكاء الوجداني قدرة عقلية بالأساس تعمل بالمجال الإنفعالي كما هو الحال بالنسبة للقدرة الحسابية التي هي قدرة عقلية تعمل بالمجال الرياضي، والقدرة الميكانيكية التي تعمل بالمجال الميكانيكي (الخضر، 2006)⁽²⁵⁾. أما دراسة محمد (2011)، ودراسة حسن (2013)، فقد صنفت نماذج الذكاء الوجداني في ثلاث محاور رئيسة وهي نماذج القدرات، والنماذج المختلطة، ونماذج السمات. وقدم جولمان نموذج معتمد على نموذج ماير وسالوفي عام (1990)، إلا أنه يعتبر من النماذج المختلطة التي تمزج قدرات الذكاء الوجداني مع سمات وخصائص الشخصية متمثلة في خصائص الصحة النفسية والدافعية والقدرات التي تجعل الفرد فعالاً بالمشاركة الاجتماعية، ثم قام بتنقيح نموذجه في مقال له عام (1998)، ويشير دانيال جولمان أن الذكاء الوجداني هو عبارة عن القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز ذاتنا وإدارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين، وبذلك عبر جولمان عن الذكاء الوجداني بأربع مجالات وهي الوعي بالذات، وإدارة الذات، وحفز الذات، والتعاطف⁽²⁶⁾. ويعتقد الباحثان أن المنظرين اختلفوا في تفسيرهم للذكاء الوجداني عما إذا كان قدرة عقلية أو مزيجاً مختلطاً من السمات الشخصية والقدرات العقلية، فقد عده كل من ماير وسالوفي قدرة عقلية بينما رأى آخرون (بار أون وجولمان) بأنه مزيج مختلط، ويميل الباحثان إلى الرأي القائل بأن الذكاء الوجداني مزيج من القدرات والسمات، لأنه لو كان الذكاء الوجداني مجموعة من القدرات العقلية فقط فهذا يعني أن الفرد الذي يحصل على نسبة ذكاء عالية عند قياس الذكاء التقليدي (IQ) سيحصل أيضاً على نسبة ذكاء وجداني عالية وهو رأي لا يتفق مع نتائج الدراسات العلمية. وقد أجريت العديد من الدراسات حول الذكاء الوجداني في بيئات وعينات مختلفة منها دراسة الصباحيين (2014)⁽²⁷⁾ التي هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الإنفعالي لدى المرشدين الطلابيين في مدينة الرياض، وتكونت العينة من (126) مرشداً ومرشدة، وبينت النتائج أن مستوى الذكاء الإنفعالي كان مرتفعاً عند المرشدين الطلابيين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الإنفعالي حسب متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتخصص والحالة الاجتماعية. وأجرى علوان ونواجحة (2013)⁽²⁸⁾ دراسة هدفت إلى التعرف على الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الاقصى بمحافظة غزة، وتكونت العينة من (247) طالباً وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والإيجابية إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والاناث في الذكاء الوجداني والإيجابية لصالح الاناث.

أما دراسة الزهراني (2013)⁽²⁹⁾ قد هدفت للتعرف إلى أكثر الضغوط الحياتية وجوداً وأكثر أبعاد الذكاء الوجداني انتشاراً، وكذلك التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والضغوط الحياتية والفروق في الذكاء الوجداني والضغوط الحياتية لدى طلبة جامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (426) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج إلى وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين الذكاء

الوجداني والضغوط الحياتية التي يواجهها الطلاب والطالبات بجامعة الملك سعود ووجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني لصالح الإناث. وقام الفرا والنواجحة (2012)⁽³⁰⁾ بدراسة هدفت للتعرف إلى العلاقة بين الذكاء الوجداني، وجودة الحياة، والتحصيل الأكاديمي، لدى عينة مكونة من (300) طلبة جامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبينت النتائج وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي، ووجود علاقة بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي الأكاديمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعي التحصيل الأكاديمي المرتفع، ومتوسطات درجات التحصيل الأكاديمي المنخفض، في الذكاء الوجداني، وجودة الحياة لصالح ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع.

أما رابح (2011)⁽³¹⁾ فقد أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لطلاب بعض الجامعات في ولاية الخرطوم، وتكونت العينة من (140) طالباً وطالبة واستخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي، وبينت النتائج أن الذكاء الوجداني كان بدرجة مرتفعة ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تبعاً للجنس والعمر والدرجة العلمية. وفي دراسة رمضان (2010)⁽³²⁾ التي هدفت للتعرف إلى درجة الذكاء الإنفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في محافظة نابلس، وتكونت عينة الدراسة من (298) معلماً ومعلمة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وبينت النتائج وجود درجة كبيرة للذكاء الإنفعالي لدى المعلمين، واحتل مجال التعاطف مع الآخرين المرتبة الأولى، وبينت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مجالات الوعي الذاتي، وإدارة الانفعالات، والدافعية الشخصية، تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لسنوات الخدمة على مجال الوعي الذاتي، ولم تظهر الدراسة أية فروق ذات دلالة إحصائية لحجم المدرسة، والمؤهل العلمي على درجة الذكاء الإنفعالي. وفي دراسة العمران وبونامكي (2008)⁽³³⁾ التي هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين والعمر في الذكاء الوجداني، وتكونت عينة الدراسة من (312) طالباً وطالبة من جامعة البحرين، وتوصلت الدراسة إلى إن هناك ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً بين متغير الجنس والذكاء الوجداني لصالح الإناث. وفي دراسة إسماعيل (2008)⁽³⁴⁾ التي هدفت للتعرف إلى علاقة الذكاء الوجداني بكل من نمط القيادة وأساليب مواجهة الضغوط، وتكونت العينة من (180) من الذكور والإناث من القادة الإداريين، وتم استخدام مقياس الذكاء الوجداني لمابير واخرون ومقياس نمط القيادة من إعداد الباحثة ومقياس أساليب مواجهة أحداث الحياة لحسن مصطفى عبد المعطي وقد توصلت الدراسة إلى وجود إرتباط موجب دال إحصائياً بين درجات أفراد العينة من الذكور والإناث على مقياس الذكاء الوجداني. وقامت عجاجة (2007)⁽³⁵⁾ بدراسة هدفت للتعرف إلى العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (663) طالب وطالبة من الشعب العلمية والأدبية تتراوح أعمارهم من 17-22 سنة وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة. وفي دراسة قام بها هريدي (2003)⁽³⁶⁾ التي هدفت للتعرف إلى الفروق الفردية الجوهرية في الذكاء الوجداني تبعاً لبعض

المتغيرات، وتكونت العينة من (149) فرداً وقام بتصميم مقياس للذكاء الوجداني وبينت النتائج إلى وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين لصالح المتزوجين في مستوى الذكاء الإنفعالي وكذلك وجود فروق بين الطلاب لصالح ذوي المؤهلات العليا. وأجرى السمدوني (2001) (37) دراسة هدفت للتعرف إلى الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتوافق المهني لمعلم التعليم الثانوي، والتعرف على أثر جنس المعلم وتخصصه الأكاديمي وسنوات الخبرة على الذكاء الإنفعالي لديه، وعلى العلاقة بين الذكاء الإنفعالي للمعلم وتوافقه المهني وأثره النسبي في توافق المعلم المهني، وتكونت عينة الدراسة من (150) أستاذاً واستخدم الباحث مقياس الذكاء العاطفي إعداد فاروق السيد عثمان ومحمد عبدالسميع رزق ومقياس التوافق المهني الذي أعده لتحقيق أهداف الدراسة، وقد بينت النتائج وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الإنفعالي لصالح المعلمين، ووجود فروق بين التخصصات الأكاديمية للمعلمين في الدرجة الكلية للذكاء الإنفعالي ووجود تأثير لسنوات الخبرة على الدرجة الكلية للذكاء الإنفعالي ووجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة بين درجات مقياس الذكاء الإنفعالي للمعلم والتوافق المهني لديه وأنه يمكن التنبؤ للتوافق المهني للمعلم وأبعاده المختلفة من خلال درجاته على مقياس الذكاء الإنفعالي في الدرجة الكلية وأبعاده المختلفة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استطلاع الدراسات السابقة تبين أنها معظمها اتفق مع الدراسة الحالية في تناولها للذكاء الوجداني، ولكن هناك دراسات تطرقت إلى الذكاء الانفعالي كدراسة الصبحيين (2014)، ودراسة رابح (2011)، والعمران وبونامكي (2008) ودراسة عجاجة (2007)، ودراسة رمضان (2010)، ودراسة السمدوني (2001). واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم. واستفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة وتطوير مقياس الذكاء الوجداني، حيث تم تطوير المقياس بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة، كما ساهمت في تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

مشكلة الدراسة:

بظهور مفاهيم جديدة كالذكاء الوجداني في مجال علم النفس تبدو الحاجة ضرورية وملحة للتحقق من منطلقات تلك المفاهيم التي تقوم عليها. وجاءت فكرة الدراسة التي تحاول معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين لما لهم من أهمية كبيرة في تحسين العملية التربوية وحل مشكلات الطلبة التي تواجههم، وانطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقدير مستوى الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المديرية، المؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مستوى الذكاء الوجداني والكفاءة الإجتماعية لدى أفراد العينة والتي تتمثل في المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.
2. التعرف على طبيعة الفروق في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية حول الذكاء الوجداني من وجهة نظرهم تعزى الى المتغيرات الديموغرافية (الجنس/الخبرة/ المؤهل العلمي/ المديرية).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة في الجوانب الآتية:

أ- الأهمية النظرية:

1. تنبع أهمية الدراسة من أهمية الشريحة التي تتناولها الدراسة وهي شريحة المرشدين التربويين لما لهم من أثر كبير في العملية التربوية والتعليمية.
2. قد تلفت الدراسة الحالية نظر المختصين الطلاب والعاملين في مجال علم النفس الى إجراء دراسات اخرى حول متغيرات الدراسة وربطها بمتغيرات أخرى.
3. توفير المعلومات للباحثين والمرشدين بحيث تبصرهم بأهمية الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين.

ب- الأهمية التطبيقية:

1. نتائج الدراسة قد توجه وزارة التربية والتعليم على تكثيف أو استحداث دورات تدريبية للمرشدين التربويين تساعدهم على تنمية الذكاء الوجداني لديهم.
2. قد يستفيد الباحثين والمختصين من أداة الدراسة الحالية والتي طبقت على المرشدين التربويين في محافظة الخليل.
3. تضع الدراسة الحالية الطريق أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول هذا الموضوع من خلال ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقدير مستوى الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقدير مستوى الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقدير مستوى الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقدير مستوى الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة على:

- 1- الحدود البشرية: المرشدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية.
- 2- الحدود المكانية: المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم بمحافظة الخليل.
- 3- الحدود الزمانية: 2022-2023م.
- 4- الحدود الموضوعية: الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الإجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.

مصطلحات الدراسة:

تشمل الدراسة على المصطلحات الآتية وهي:

الذكاء الوجداني: هو القدرة على التعاطف والشعور بالأمل وحث النفس على الإستمرار في مواجهة الإحباطات والتحكم في النزوات (جولمان، 2000)
وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في هذه الدراسة.

المرشد التربوي:

هو الشخص المتخصص والحاصل على الدرجة الجامعية الأولى في أحد التخصصات الآتية (التوجيه والإرشاد النفسي / علم النفس / الخدمة الإجتماعية / وعلم الاجتماع) ويقوم بالتعامل مع جميع أفراد المدرسة ذوي المشكلات المختلفة كالنفسية والتعليمية والإجتماعية بهدف مساعدتهم في الوصول إلى حل لهذه المشكلات التي يعانون منها (عبد القادر، 2007).

الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها. كما يعطي وصفاً مفصلاً لأداة الدراسة وصدقها وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمها الباحثان في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم استقصاء آراء المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل حول الذكاء الوجداني لديهم.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل، البالغ عددهم (252) مرشداً ومرشدة، وذلك حسب إحصائيات رسمية صادرة عن مديريات التربية والتعليم بمحافظة الخليل، وذلك خلال العام (2021/2022)، والجدول (1) يبين اعداد المرشدين التربويين بمحافظة الخليل موزعين حسب المديرية والجنس.

جدول (1): اعداد المرشدين التربويين بمحافظة الخليل موزعين حسب المديرية والجنس.

المجموع	إناث		ذكور		الجنس المديرية	
	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
20.24	51	20 %	25	20.47	26	شمال الخليل
32.14	81	32.8	41	31.50	40	جنوب الخليل
32.14	81	32 %	40	32.28	41	وسط الخليل
15.48	39	15.2	19	15.75	20	مديرية يطا
% 100	252	100 %	125	100 %	127	المجموع

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (100) مرشداً ومرشدة من المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وتشكل العينة ما نسبته (40 % من مجتمع الدراسة، والجدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة. حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمديرية، المستوى الأكاديمي.

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمديرية، المستوى الأكاديمي.

المجموع	النسبة المئوية	العدد	المتغير
100	50.0	50	ذكور
	50.0	50	اناث
100	37.0	37	من 1 - 5 سنوات
	22.0	22	من 6 - 10 سنوات
	41.0	41	أكثر من 10 سنوات
100	20.0	20	شمال الخليل
	32.0	32	وسط الخليل
	32.0	32	جنوب الخليل
	16.0	16	مديرية يطا
100	79.0	79	بكالوريوس
	21.0	21	ماجستير فأعلى

أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني للتعرف إلى درجة الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة، وقام الباحثان بتطوير مقياس الذكاء الوجداني بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالذكاء الوجداني مثل دراسة جعجيج ومنصور (2015)، ودراسة الصبيح (2014)، ودراسة أبو عمشة (2013)، ودراسة علوان ونواجحة (2013)، وتكون المقياس في صورته النهائية من (32) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد رئيسة والجدول (3) يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد الذكاء الوجداني.

جدول (3): يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد الذكاء الوجداني.

الرقم	البعد	فقرات البعد	عدد الفقرات
البعد الأول	إدراك الذات	1 - 8	8
البعد الثاني	ضبط النفس	9 - 16	8
البعد الثالث	التعاطف	17 - 24	8
البعد الرابع	الحافز النفسي	25 - 32	8
الذكاء الوجداني بجميع الأبعاد		1 - 32	32

تصحيح المقياس:

تم تصميم مقياس الذكاء الوجداني على أساس مقياس (ليكرت الخماسي)، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت: (دائماً: خمس درجات، غالباً: أربع درجات، أحياناً: ثلاث درجات. نادراً: درجتين. أبداً: درجة واحدة)، وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة (الذكاء الوجداني)، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم حساب المدى (1-5 = 4)، ثم تم تقسيمه على (4) للحصول على طول الخلية الصحيح (0.80 = 4/5)، وبعد ذلك تم إضافة هذه الدرجة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي: -

جدول (4): يوضح طول الخلايا.

الرقم	المدى	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.79	منخفضة جداً
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.80 - 2.59	منخفضة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.60 - 3.39	متوسطة
4	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3.40 - 4.19	مرتفعة
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 4.20 - 5	مرتفعة جداً

صدق المقياس:

للتأكد من صدق مقياس الذكاء الوجداني، تم اتباع الإجراءات الآتية:

أولاً- صدق المحتوى (المحكمين):

تم التأكد من صدق المقياس بعرضه على (8) من المحكمين المختصين في الإرشاد النفسي والصحة النفسية وأيضاً من المهتمين بالبحث العلمي للتأكد من ملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي وضعت فيه، ومدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه، وملاءمة صياغة كل فقرة لغوياً ووضوحها بالنسبة للمبحوث، وملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس لمستوى المبحوث، وإضافة العبارات، أو تعديلها، أو حذفها، إذا احتاج الأمر، وهي التي شأنها أن تجعل المقياس أكثر صدقاً، وإبداء أية ملاحظات أخرى بشكل عام، وبعد جمع آراء المحكمين، كان هناك اتفاق بينهم على صلاحية المقياس ومقروئته.

ثانياً- صدق البناء:

من ناحية أخرى فقد تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لكل بعد على عينة الدراسة، وذلك كما هو واضح في الجدول (5) والذي بين أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية، لكل بعد دالة إحصائياً، ما يشير إلى تمتع الأداة بصدق البناء، وأنها تشترك معاً في قياس الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.

جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات

الذكاء الوجداني مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس.

ضبط النفس			إدراك الذات		
الدالة الإحصائية	قيمة ر	الرقم	الدالة الإحصائية	قيمة ر	الرقم
0.000	**0.748	1	0.000	**0.723	1
0.000	**0.730	2	0.000	**0.739	2
0.000	**0.688	3	0.000	**0.598	3
0.000	**0.667	4	0.000	**0.636	4
0.000	**0.729	5	0.000	**0.760	5
0.000	**0.673	6	0.000	**0.625	6
0.000	**0.585	7	0.000	**0.749	7
0.000	**0.719	8	0.000	**0.728	8
الحافز النفسي			التعاطف		

الرقم	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	**0.707	0.000	1	**0.649	0.000
2	**0.586	0.000	2	**0.591	0.000
3	**0.610	0.000	3	**0.652	0.000
4	**0.589	0.000	4	**0.596	0.000
5	**0.750	0.000	5	**0.689	0.000
6	**0.577	0.000	6	**0.697	0.000
7	**0.548	0.000	7	**0.690	0.000
8	**0.640	0.000	8	**0.605	0.000

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل بعد دالة إحصائية، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق مرتفع، وأن فقراتها تشترك معاً في قياس الذكاء الوجداني من وجهة نظر المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني على الدرجة الكلية وجميع الأبعاد المكونة لمقياس الذكاء الوجداني، إذ تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي، بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا ((Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (6).

جدول (6) نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا ((Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة.

الرقم	البعد	عدد الفقرات	قيمة Alpha
البعد الأول	إدراك الذات	8	0.833
البعد الثاني	ضبط النفس	8	0.843
البعد الثالث	التعاطف	8	0.770
البعد الرابع	الحافز النفسي	8	0.790
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني		32	0.926

تشير المعطيات الواردة في الجدول (6) إلى أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث تراوحت درجات الثبات بين (77%) وبين (84%)، معبرة عن درجة بين جيدة وجيدة جداً من الثبات، بينما بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني (93%) معبرة عن درجة عالية من الثبات.

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على مقياس الذكاء الوجداني، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: اختبار (ت) (t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One way Anova) واختبار توكي (Tukey)، كما تم استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الأداة، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الجزء عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

نتائج السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل، وذلك كما هو واضح في الجدول (1).

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات أبعاد الذكاء الوجداني.

الدرجة	الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البعد	البعد
مرتفعة جداً	الأول	86.72	0.47	4.34	100	إدراك الذات	البعد الأول
مرتفعة	الثالث	83.03	0.49	4.15	100	ضبط النفس	البعد الثاني
مرتفعة جداً	الثاني	84.63	0.45	4.23	100	التعاطف	البعد الثالث
مرتفعة	الثالث	83.03	0.44	4.15	100	الحافز النفسي	البعد الرابع
	مرتفعة جداً	84.33	0.39	4.22	100	الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	

يتضح من الجدول (1) أن الدرجة الكلية للذكاء الوجداني جاءت بدرجة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.22) ونسبة مئوية مقدارها (84.3%) مع انحراف معياري قدره (0.39). كما تبين أن أكثر أبعاد الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تمثل في بعد (إدراك الذات) بمتوسط حسابي قدره (4.34) ونسبة مئوية مقدارها

(86.7%) معبرة عن درجة مرتفعة جداً، وجاء في المرتبة الثانية بعد (التعاطف) بمتوسط حسابي قدره (4.32) وبنسبة مئوية مقدارها (84.6) معبرة عن درجة مرتفعة جداً كذلك، بينما جاء في المرتبة الثالثة والاخيرة بعدي (ضبط النفس، والحافز النفسي) بمتوسط حسابي قدره (4.15) وبنسبة مئوية مقدارها (83.03) معبرة عن درجة مرتفعة. وتتفق نتائج هذه الدراسة في درجة الذكاء الكلي مع دراسة (رمضان 2010)، ودراسة (رابح 2011) ودراسة (الصبيح 2014). ويعزى ذلك إلى أن الواقع المهني يتطلب مقتضيات المهنة بالنسبة لمهنة المرشد التربوي التي تتطلب القيام بفهم الأفراد والتعاطف معهم وفهم مشكلاتهم والإحساس بها، ومساعدتهم للوصول إلى حالة من التكيف السليم والتوافق مع الحياة في مجالاتها المختلفة، من خلال التواصل والتعاطف معهم وضبط الانفعالات والتحكم بها وفهم الآخرين فهماً عميقاً، والإحساس بمشكلاتهم وفهم لغة أجسادهم وحركاتهم وما يريدون التعبير عنه تعبيراً غير لفظي مع الآخرين، وهذا يمثل جوهر الذكاء الوجداني بجميع مجالاته (إدراك الذات، ضبط النفس، التعاطف، حفز النفس) ومهنة الإرشاد التربوي التي تتطلب فهماً عميقاً للطلاب أثناء الاستشارات الفردية والجماعية ومتابعة سلوكهم أثناء المقابلات الإرشادية الجماعية، وكذلك تبرز أهمية الذكاء الوجداني في جميع التخصصات والمهن التعليمية وغيرها من المهن الأخرى، فالأذكاء وجدانياً لديهم قدرة أعلى من غيرهم على ضبط انفعالاتهم، وإدارتها والقدرة على تحمل الضغوط والتكيف أكثر من غيرهم .

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمديرية، المؤهل العلمي)؟

وانبثق عن السؤال الثاني الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى استخدم اختبار ت (t-test) لعينتين مستقلتين، كما هو واضح في الجدول (.) .

جدول (١): نتائج اختبارات (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدالة الإحصائية
إدراك الذات	ذكور	50	4.27	0.50	-1.477	98	0.143
	إناث	50	4.41	0.43			
ضبط النفس	ذكور	50	4.07	0.49	-1.608	98	0.111
	إناث	50	4.23	0.48			
التعاطف ذكور	ذكور	50	4.14	0.44	-2.199	98	*0.030
	إناث	50	4.33	0.44			
الحافز النفسي	ذكور	50	4.12	0.43	-0.705	98	0.482
	إناث	50	4.18	0.46			
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	ذكور	50	4.15	0.40	-1.784	98	0.078
	إناث	50	4.29	0.37			

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

يتبين من الجدول (١) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وباقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (التعاطف) حيث تبين وجود فروق لصالح (الإناث)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للتعاطف لدى (الذكور) (4.14)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى (الإناث) (4.33)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (2.33) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) ودالة إحصائية، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لهذا البعد (0.030) وهي أصغر من (0.05). وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (رمضان 2010)، ودراسة (السمادوني 2001)، ودراسة (الزهراي 2013)، ودراسة العمران وبونامكي (2008). واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (رابح، 2010)، ودراسة (الصبحين 2014)، ودراسة (الخالودة، 2003). ويعزو الباحثان ذلك إلى أنه بالرغم من وجود الفروق الفردية بين المرشدين التربويين إلى متطلبات الإعداد الأكاديمي والتدريب والتأهيل والواجبات المطلوبة من شاغلي وظيفة المرشد التربوي من الذكور

والإناث، وتعرضهم لنفس البرامج والدورات التدريبية أثناء الخدمة وهو ما قد يؤدي إلى تقارب مستويات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين.

أما بالنسبة لبعد التعاطف فقد رفضت الفرضية الصفرية هذا البعد، وتعتقد الباحثة أن ذلك يعود إلى طبيعة الأنثى التي تغلب عليها العاطفة بطبيعتها الفسيولوجية والنفسية، وارتفاع هرمون الأدرنالين عند الحنان حسب نتائج بعض الدراسات الحديثة، إضافة إلى أن المرأة تمارس عدة أدوار في حياتها، فهي الزوجة والأم، والصديقة، والعاملة، وهي التي تهتم بالجانب الاجتماعي أكثر من الرجل، وإن تكامل أدوار المرأة يطور لديها جانب التعاطف بشكل كبير، وإن النساء التي اخترن الأمومة هم أكثر الأفراد الذي يتطور لديهم الجانب العاطفي.

نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو واضح في الجدول (12).
جدول (12) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المتغير
0.46	4.28	37	من 1 - 5 سنوات	إدراك الذات
0.64	4.27	22	من 6 - 10 سنوات	
0.35	4.43	41	أكثر من 10 سنوات	
0.52	4.12	37	من 1 - 5 سنوات	ضبط النفس
0.59	4.10	22	من 6 - 10 سنوات	
0.39	4.20	41	أكثر من 10 سنوات	
0.47	4.11	37	من 1 - 5 سنوات	التعاطف
0.55	4.17	22	من 6 - 10 سنوات	
0.31	4.37	41	أكثر من 10 سنوات	
0.45	4.14	37	من 1 - 5 سنوات	الحافز النفسي
0.46	4.14	22	من 6 - 10 سنوات	
0.43	4.17	41	أكثر من 10 سنوات	

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	من 1 - 5 سنوات	37	4.16	0.38
	من 6 - 10 سنوات	22	4.17	0.51
	أكثر من 10 سنوات	41	4.29	0.31

يتضح من الجدول (12) وجود تقارب في متوسطات درجات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل على اختلاف سنوات خبرتهم. وللتحقق من دلالة الفروق تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (13).

جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الذكاء الوجداني وفقاً لسنوات الخبرة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
إدراك الذات	بين المجموعات	0.572	2	0.286	1.311	0.274
	داخل المجموعات	21.138	97	2180.		
	المجموع	21.709	99			
ضبط النفس	بين المجموعات	0.163	2	0.081	0.340	0.712
	داخل المجموعات	23.193	97	0.239		
	المجموع	23.356	99			
التعاطف	بين المجموعات	1.424	2	0.712	3.778	*0.026
	داخل المجموعات	18.276	97	1880.		
	المجموع	19.699	99			
الحافز النفسي	بين المجموعات	0.019	2	0.010	0.048	0.953
	داخل المجموعات	19.334	97	0.199		
	المجموع	19.353	99			

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	بين المجموعات	0.379	2	0.190	1.268	0.286
	داخل المجموعات	14.510	97	0.150		
	المجموع	14.889	99			

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

يتضح من الجدول (13) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وباقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (التعاطف) إذ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على هذا البعد، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني (1.268) عند مستوى الدلالة (0.286)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على بعد (التعاطف)، قامت الباحثة باستخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (14).

جدول (14) نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	سنوات الخبرة	من 1 - 5 سنوات	من 6 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
التعاطف	من 1 - 5 سنوات		-0.05897	-0.26046
	من 6 - 10 سنوات			-0.20150
	أكثر من 10 سنوات			

يتضح من الجدول (14) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على بعد (التعاطف)، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة أن الفروق كانت بين المرشدين التربويين الذين سنوات خبرتهم (من 1 - 5 سنوات) وبين المرشدين التربويين الذين سنوات خبرتهم (أكثر من 10 سنوات) لصالح المرشدين التربويين الذين سنوات خبرتهم (أكثر من 10 سنوات)، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الثالثة على بعد (التعاطف) في حين تم قبولها على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (السمادوني، 2001). واتفقت مع دراسة (الصبيحين 2014). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المرشدين التربويين بعيداً عن خبراتهم لديهم القدرة على إدارة الانفعالات والتحكم بها، كما أن لديهم القدرة على التعاطف والتواصل مع الآخرين وفهم سلوكهم اللفظي والغير اللفظي والتأثير في الآخرين

وفهم مشاعرهم وإدراك سلوكهم وتقبلهم كما هم، وهذا يندرج تحت مفهوم الذكاء الوجداني. وقد تكون سنوات الخبرة ليس لها تأثيراً مباشراً على زيادة أو نقصان درجة الذكاء الوجداني لدى المرشد التربوي، فقد يكون المرشد التربوي قد اكتسب الذكاء الوجداني بأمور أخرى غير سنوات الخبرة، كالقدرات الشخصية للمرشد، والقدرات العقلية، والصحة النفسية، وطبيعة البيئة التي يعيش فيها، والأسرة التي ينتمي إليها، إضافة إلى طبيعة عمل المرشد قد لا يكون بها نوع من الخبرة التي تزيد من درجة الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين. أما بخصوص بعد التعاطف الذي أظهر وجود فروق لصالح المرشدين التربويين التي كانت سنوات خبرتهم عشرة سنوات فأكثر، فقد يعود إلى طبيعة مهنة الإرشاد النفسي والتربوي التي تزيد من قدرة المرشد التربوي على التعاطف مع الآخرين، بسبب إدراكه بشكل أعلى من غيره تلك المشكلات التي يعاني منها الأفراد.

نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المديرية. للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير المديرية، وذلك كما هو واضح في الجدول (15).
جدول (15) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير المديرية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المديرية	المتغير
0.38	4.53	20	شمال الخليل	إدراك الذات
0.58	4.17	32	وسط الخليل	
0.35	4.45	32	جنوب الخليل	
0.41	4.20	16	مديرية يطا	ضبط النفس
0.48	4.33	20	شمال الخليل	
0.55	4.08	32	وسط الخليل	
0.43	4.17	32	جنوب الخليل	
0.44	4.02	16	مديرية يطا	التعاطف
0.38	4.36	20	شمال الخليل	
0.44	4.11	32	وسط الخليل	
0.46	4.34	32	جنوب الخليل	
0.47	4.12	16	مديرية يطا	

المتغير	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحافز النفسي	شمال الخليل	20	4.21	0.52
	وسط الخليل	32	4.08	0.46
	جنوب الخليل	32	4.21	0.41
	مديرية يطا	16	4.10	0.37
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	شمال الخليل	20	4.35	0.39
	وسط الخليل	32	4.11	0.43
	جنوب الخليل	32	4.29	0.34
	مديرية يطا	16	4.11	0.34

يتضح من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل على اختلاف مديرياتهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (16). جدول (16) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الذكاء الوجداني وفقاً للمديرية.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
إدراك الذات	بين المجموعات	2.269	3	756.0	3.735	*014.0
	داخل المجموعات	19.440	96	203.0		
	المجموع	21.709	99			
ضبط النفس	بين المجموعات	1.044	3	348.0	1.497	220.0
	داخل المجموعات	22.312	96	232.0		
	المجموع	23.356	99			
التعاطف	بين المجموعات	1.378	3	459.0	2.406	072.0
	داخل المجموعات	18.322	96	191.0		
	المجموع	19.699	99			

569.0	676.0	بين المجموعات	3	401.0	بين المجموعات	الحافظ النفسي
		داخل المجموعات	96	18.952	داخل المجموعات	
		المجموع	99	19.353	المجموع	
059.0	2.569	بين المجموعات	3	1.107	بين المجموعات	الدرجة الكلية للذكاء الوجداني
		داخل المجموعات	96	13.783	داخل المجموعات	
		المجموع	99	14.889	المجموع	

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

يتضح من الجدول (16) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعاً لمتغير المديرية على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وباقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد (إدراك الذات) إذ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على هذا البعد لصالح شمال الخليل، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني (2.569) عند مستوى الدلالة (0.059)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على بعد (إدراك الذات)، قامت الباحثة باستخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (17).

جدول (17) نتائج اختبار توكي (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير المديرية.

المتغير	المديرية	شمال الخليل	وسط الخليل	جنوب الخليل	مديرية يطا
إدراك الذات	شمال الخليل		35313.0*	07578.0	32188.0
	وسط الخليل			27734.0-	03125.0-
	جنوب الخليل				24609.0
	مديرية يطا				

يتضح من الجدول (17) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق على بعد (إدراك الذات)، تبعاً لمتغير المديرية أن الفروق كانت بين المرشدين الذين يعملون في مديرية (شمال الخليل) وبين المرشدين التربويين الذين يعملون في مديرية (وسط الخليل) لصالح المرشدين التربويين الذين يعملون في مديرية (شمال الخليل)، تم قبول الفرضية الصفرية على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني. وتتفق تلك النتائج مع دراسة (رمضان، 2010)، ودراسة (هريدي، 2003). وتختلف عن نتائج (رابح، 2011). ويعزو الباحثان ذلك

أن درجات الذكاء الوجداني لا تختلف باختلاف المنطقة أو المديرية بحكم التساوي الجغرافي بين المديريات، حيث تقع جميع المديريات الأربع ضمن محافظة الخليل، إضافة إلى أن جميع المديريات في محافظة الخليل تتبع نفس الانظمة والقوانين.

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدمت الباحثة اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في الجدول (18).

جدول (18): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير	المستوى الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
إدراك الذات	بكالوريوس	79	4.3٢	48.٠	490.٠-	9٨	625.٠
	ماجستير فأعلى	21	4.38	4٢.٠			
ضبط النفس	بكالوريوس	79	4.1٣	5١.٠	898.٠-	9٨	372.٠
	ماجستير فأعلى	21	4.23	3٨.٠			
التعاطف	بكالوريوس	79	4.2٣	46.٠	147.٠-	9٨	883.٠
	ماجستير فأعلى	21	4.24	38.٠			
الحافز النفسي	بكالوريوس	79	4.1٥	4٧.٠	110.٠-	9٨	913.٠
	ماجستير فأعلى	21	4.16	34.٠			
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	بكالوريوس	79	4.2١	41.٠	502.٠-	98	617.٠
	ماجستير فأعلى	21	4.2٦	28.٠			

دالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$.

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $\alpha \geq 0.01$.

يتبين من الجدول (18) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وباقي الأبعاد الأخرى، إذ بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الذين مستواهم الأكاديمي (بكالوريوس)، (4.21)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الذين مستواهم الأكاديمي (ماجستير فأعلى) (4.26)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-0.502) عند مستوى الدلالة (0.617)، وبناء عليه، قبلت الفرضية الصفرية الخامسة على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وباقي الأبعاد الأخرى. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المرشدين التربويين ذو المؤهلات العليا (ماجستير) أو البكالوريوس يمتلكون درجة من الذكاء الوجداني، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة بينهما، حيث يحتاج كل منهما إلى الذكاء الوجداني، لكي يقوم بواجباته ومهامه الإرشادية الفردية والجماعية أثناء تواصله مع الطلاب بعيداً عن المؤهل العلمي، فالمرشد الطلابي يحتاج إلى مهارات الذكاء الوجداني لكي يفهم حالة الفرد فهماً عميقاً، حتى يستطيع تقديم المساعدة الإرشادية والعلاجية المناسبة، وإن مهارات المقابلة الإرشادية الفردية والجماعية (كالتعاطف، والتقبل، والإحترام الغير مشروط، والنظر إلى المشكلة من الزاوية التي ينظر إليها، والإحساس بما يشعر به المسترشد) هي جوهره مهارات الذكاء وجداني، وتنسجم مع مجالات وأبعاد الذكاء الوجداني وهي جزء من عملهم اليومي بعيداً عن المؤهل العلمي، إضافة إلى أن الذكاء الوجداني سمة من سمات الشخصية يكتسبه الفرد من عدة جوانب منذ الصغر كالبيئة، والوراثة، والتنشئة الإجتماعية وغيرها.

التوصيات:

1. التخطيط لبرامج ارشادية وتأهيلية للمحافظة على مستوى الذكاء الوجداني وفق التغيرات والتطورات في طبيعة العمل الإرشادي.
2. إستهداف المرشدين الذكور ببرامج تدريبية من شأنها تعزيز مستوى التعاطف لديهم كأحد ابعاد الذكاء الوجداني.
3. العمل من قبل قسم الإرشاد في وزارة التربية والتعليم على الإستمرار في النمو المهني لدى المرشدين التربويين في مجال الذكاء الوجداني والكفاءة المهنية.

الهوامش:

- (1) جولمان، دانييل. (2000). الذكاء العاطفي ترجمة ليلي الجبالي، سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني، الكويت.
- (2) ابراهيم، سليمان. (2012). الذكاء الانساني بين الاحادية والتعددية، الاسكندرية: دار الجامعة، مصر.
- (3) جولمان، دانيال. (2001). ذكاء المشاعر، ترجمة هشام الحناوي، الطبعة الاولى، هلا للنشر والتوزيع، مصر.
- (4) الصبحين، علي. (2016). مستوى الذكاء الانفعالي لدى المرشد الطلابي في مدارس مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية لتطوير التفوق، 7(12)، 95-120.
- (5) علوان، النواجحة. (2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الاقصى بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الاسلامية، 21(1)، 1-51.
- (6) الزهراني، عبد الله. (2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط الحياتية لدى طلبة جامعة الملك سعود، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، 41(3)، 763-783.
- (7) السمدوني، ابراهيم. (2007). الذكاء الوجداني اسسه وتطبيقاته وتنميته، مكتبة دار الفكر، عمان، الأردن.
- (8) جولمان، دانيال. (2001). مرجع سبق ذكره.
- (9) جولمان، دانيال. (2000). مرجع سبق ذكره.
- (10) الخوالدة، محمود. (2003). أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارات الذكاء الانفعالي لتحصيل طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الاردن.
- (11) روبنز، سكوت. (1998). الذكاء الوجداني، ترجمة صفاء الاعسر وعلاء الكفافي، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- (12) عثمان، حباب. (2009). الذكاء الوجداني العاطفي الانفعالي الفعال مفاهيم وتطبيقات، مركز ديبون وللتعليم التفكير، الأردن.
- (13) Mayer, J.D., Salovey, P. (1997). **What is Emotional Intelligence?** In P. Salovey, & D.J. Sluyter (Ed), *Emotional Development and Emotional Intelligence: Educational Implications*. New York: Basic Books.
- (14) الديدي، رشا. (2005). الذكاء الانفعالي وعلاقته بإضرابات الشخصية لدى عينة من دراسي علم النفس، مجلة علم النفس العربي المعاصر، 1(1)، 69-112.
- (15) Bar- On, R. (2000). **Emotional quotient inventory: technical manual Toronto: multi health system.**
- (16) الخليفي، حنان. (2010). الرضا الوظيفي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى عينة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، السعودية.
- (17) Mayer, J.D., Salovey, P. (2000 (b)). **Model of Emotional Intelligence as Zeitgeist, as Personality, and as Mental Ability.** In R. Bar-On & J.D/A/Parker (Eds), *Handbook of Emotional Intelligence*. San Francisco: Jossey – Bass, A Wiley company.

- (18) عبد الله، عادل. (2002). اتجاهات نظرية لسيكولوجيا الطفل والمراهق، كلية التربية جامعة زقازيق، انجلو المصرية، القاهرة.
- (19) أبو عمشة، ابراهيم. (2013). الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهم بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة_ فلسطين.
- (20) محمد، علا. (2009). الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الاطفال، دار الفكر، عمان، الاردن.
- (21) جولمان، دانيال. (2000). مرجع سبق ذكره.
- (22) عبد الحميد، طلعت. (2015). دليل ادارة الذات بالقيم، مكتبة الانجلو المصرية، المنهل، مصر.
- (23) محمد، ايهاب. (2011). الذكاء العاطفي، دار الحرم للتراث، القاهرة، مصر.
- (24) حسن، سالي. (2013). الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الاطفال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- (25) الخضر، عثمان. (2006). تصميم مقياس عربي للذكاء الوجداني والتحقق من خصائصه السيكومترية وارتباطاته، مجلة دراسات نفسية، العدد الاول، المجلد الثاني.
- (26) السمدوني، ابراهيم. (2007). مرجع سبق ذكره.
- (27) الصبحين، علي. (2016). مرجع سبق ذكره.
- (28) علوان، النواجحة. (2013). مرجع سبق ذكره، ص 13.
- (29) الزهراني، عبد الله. (2013). مرجع سبق ذكره، 765.
- (30) الفراء، اسماعيل، النواجحة، زهير. (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة منطقة خان يونس التعليمية، مجلة جامعة الأزهر في غزة، سلسلة العلوم الانسانية، 14(2)، 1-27.
- (31) رابع، انس. (2011). الذكاء الوجداني لدى العاملين في بعض الجامعات في ولاية الخرطوم، المجلة العربية للتطوير التفوق، 1(3)، 25-62.
- (32) رمضان، حسن. (2010). درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في محافظة نابلس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والابحاث، العدد التاسع عشر، نابلس_ فلسطين، ص 45-75.
- (33) Alumran, J. and Punamaki, R.)2008). Relationship between gender, age, academic achievement, emotional intelligence, and coping styles in Bahrain adolescents. *Individual Differences Research*, 6 (2), 104-116.
- (34) اسماعيل، بشرى. (2008). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من نمط القيادة واساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من القادة الاداريين، مجلة كلية التربية، جامعة زقازيق، مصر.
- (35) عجاجة، صفاء. (2007). النموذج السببي للعلاقة بين الذكاء الوجداني واساليب مواجهة الضغوط وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زقازيق، مصر.
- (36) هريدي، عادل. (2003). الفروق الفردية للذكاء الوجداني، مجلة دراسات عربية في علم النفس، 2(1)، 95-120.
- (37) السمدوني، السيد. (2001). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني للمعلم /دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام، مجلة عالم التربية، 3(1)، 1-24.